

لسان العرب

(قطب) قَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا جَمَعَهُ وَقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقُطُوبًا فهو قَاطِبٌ وَقَطُوبٌ والقُطُوبُ تَزَوَّيَ ما بين العينين عند العُيُوسِ يقال رأَيْتُهُ غَضْبَانَ قَاطِبًا وهو يَقْطِبُ ما بين عينيه قَطْبًا وَقُطُوبًا وَيُقْطَبُ ما بين عينيه تَقْطِيبًا وَقَطَبَ يَقْطِبُ زَوَى ما بين عينيه وَعَبَسَ وَكَلَّجَ من شَرَابٍ وغيره وامرأة قَطُوبٌ وَقَطَّبَ ما بين عينيه أَي جَمَعَ كذلك والمُقْطَبُ والمُقْطَبُ والمُقْطَبُ ما بين الحاجبين وَقَطَّبَ وَجْهَهُ تَقْطِيبًا أَي عَبَسَ وَغَضِبَ وَقَطَّبَ بين عينيه أَي جَمَعَ الغُضُونِ أَبُو زَيْدٍ فِي الْجَبِينِ الْمُقْطَبُ وهو ما بين الحاجبين وفي الحديث أَنَّهُ أُتِيَ بِنَذْبِذٍ فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ أَي قَبَضَ ما بين عينيه كما يفعلهُ الْعَبْدُوسُ ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بالُ قَرِيشٍ يَلْقَوْنَنَا بَوْجُوهٍ قَاطِبَةٍ ؟ أَي مُقْطَبَةٍ قال وقد يجيءُ فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والأحسن أَن يكون فاعل على بابه مِنْ [ص 681] قَطَبَ المخففة وفي حديث المغيرة دَائِمَةُ القُطُوبِ أَي الْعَبْدُوسِ يقال قَطَبَ يَقْطِبُ قُطُوبًا وَقَطَبَ الشَّرَابَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا وَقَطَّبَ وَأَقْطَبَ كَلَّاهُ مَزَجَهُ قال ابن مُقْبِل .

أَنَاءُ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا ... يُقْطَبُ بِالْعَنْدَبَرِ الْوَرْدِ مُقْطَبُ (1) .

(1) قوله « تحت ثيابها » رواه في التكملة دون ثيابها وقال ويروى يكله أي بدل يقطبه .
وَشَرَابٌ قَطِيبٌ مَقْطُوبٌ .

والقِطَابُ المَزَاجُ وكل ذلك من الجمع التهذيب القَطَبُ المَزْجُ وذلك الخلطُ وكذلك إذا اجتمع القومُ وكانوا أَضْيَافًا فاختلطوا قيل قَطَبُوا فهم قَاطِبُونَ ومن هذا يقال جاءَ القومُ قَاطِبَةً أَي جميعاً مُخْتَلِطٌ بعضهم ببعض الليث القِطَابُ المَزَاجُ فيما يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ كقول الطائفة في مَدْنَةِ غَسَلَةِ قال أَبُو فَرَوَةَ قَدِمَ فَرِيعُونَ بِجَارِيَةٍ قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ فَصِيحَةٌ قال فدخلتُ عليها وهي تُعَالِجُ شَيْئًا فَقُلْتُ ما هذا ؟ فقالت هذه غَسَلَةٌ فَقُلْتُ وما أَخْلَاطُها ؟ فقالت آخُذُ الزَّبِيبَ الْجَيِّدَ فَأُلْقِي لَزَجَهُ وَأُلْجِئْهُ وَأُعَبِّئْهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطِبْهُ وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ بِشَرَبِ الطَّرْمِ وَالصَّرِيفِ قِطَابًا قال الطَّرْمُ العَسَلُ والصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قِطَابًا مَزَاجًا والقَطَبُ القَطَاعُ ومنه قِطَابُ الْجَيْبِ وَقِطَابُ الْجَيْبِ مَجْمَعُهُ قال طرفة .

رَحِيبٌ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ ... بِجَسِّ الذِّدَامَى بِضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ .
يعني ما يَتَضَامُ من جَانِبِ الْجَيْبِ وهي استعارة وكلُّ ذلك من القَطَابِ الذي هو الجمع
بين الشيئين قال الفارسي قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ والقَطِيبَةُ لَدَيْنُ المِعْزَى والضَّانِ
يُقَطَّبَانِ أَيْ يُخْلَطَانِ وهي الذَّخِيسَةُ وقيل لَبَنُ الناقة والشاة يُخْلَطَانِ
ويُجَمَّعَانِ وقيل اللبنُ الحليبُ أَوِ الحَقِيقَيْنِ يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ وقد قَطَّبْتُ لَهُ
قَطِيبَةً فَشَرَّ بِهَا وَكَلَّ مَمَّزُوجَ قَطِيبَةٍ والقَطِيبَةُ الرِّثِيَّةُ وجاءَ القومُ
بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ وَجَاؤُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعاً قال سيبويه لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
حَالاً وهو اسمٌ يَدُلُّ على العموم الليث قاطبة اسمٌ يجمع كلَّ جِيلٍ من الناس كقولك جاءَتِ
العربُ قاطبةً وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما قُبِضَ سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قال ابن الأثير هكذا جاءَ في الحديث
نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أَوِ الحال والقَطَابُ أَنْ تُدْخَلَ إِحْدَى
عُرْوَتِي الْجُوالِقِ في الأُخْرَى عند العَكَمِ ثم تُثْنَى ثم يُجَمَّعُ بينهما فَإِنْ لَمْ تُثْنِ
فهو السَّلَاقُ قال جَنْدَلُ الطُّهَّوِيُّ .

وَحَوْوٌ قَلَّ سَاعِدُهُ قد انْمَلَّاقٌ ... يقول قَطَّباً وَنَعِمّاً إِنْ سَلَّاقٌ .
ومنه يقال قَطَّبَ الرجلُ إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ ما بين عَيْنَيْهِ وَقَطَّبَ الشَّيْءَ يَقَطِّبُهُ
قَطَّباً قَطَّعَهُ والقَطَّابَةُ القِطْعةُ من اللحم عن كُرَاعٍ وَقِرْبَةٍ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مملوءة
عن اللحياني والقُطُّبُ والقَطُّبُ والقِطُّبُ والحديدة [ص 682] القائمة التي
تدور عليها الرَّحَى وفي التهذيب القُطُّبُ القائم الذي تَدُورُ عليه الرَّحَى فلم يذكر
الحديدة وفي الصحاح قُطُّبُ الرَّحَى التي تَدُورُ حَوْلَهَا العُلَايا وفي حديث فاطمة
عليها السلام وفي يدها أَثَرُ قُطُّبِ الرَّحَى قال ابن الأثير هي الحديدة المركبة في
وسط حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى والجمع أَقْطَابُ وَقُطُوبُ قال ابن سيده وأُرى أَنَّ
أَقْطَاباً جمع قُطُّبٍ وَقُطُّبٍ وَقِطُّبٍ وَأَنَّ قُطُوباً جمع قُطُّبٍ والقَطِيبَةُ لُغَةٌ في
القُطُّبِ حكاها ثعلب وَقُطُّبُ الفَلَائِكِ وَقَطِّبُهُ وَقِطِّبُهُ مَدَّارُهُ وقيل القُطُّبُ كوكبٌ
بين الجَدْيِ والفَرِّقَدَيْنِ يَدُورُ عليه الفَلَائِكُ صغير أبيض لا يَبْرَحُ مكانه
أَبداً وإِنَّمَا شُبِّهَ بِقُطُّبِ الرَّحَى وهي الحديدة التي في الطَّابِقِ الْأَسْفَلِ من
الرَّحَى يَدُورُ عليها الطَّابِقُ الْأَعْلَى وتَدُورُ الكواكبُ على هذا الكوكب الذي
يقال له القُطُّبُ أَبَوْعَدُ نَانَ القُطُّبِ أَبداً وَسَطُ الأَرْبَعِ من بَنَدَاتِ نَعُوشٍ وهو كوكب
صغير لا يزول الدَّهْرَ والجَدْيُ والفَرِّقَدَانِ تَدُورُ عليه ورَأَيْتُ حَاشِيَةَ في نسخة الشيخ
ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القَطُّبُ ليس كوكباً وإِنَّمَا هو بقعة من السماء
قريبة من الجَدْيِ والجَدْيُ الكوكب الذي يُعْرَفُ بِهِ القِبْلَةُ في البلاد الشَّمالِيَّةِ ابن

سيده القُطْبُ الذي تُبْدَى عليه القِبْلَة وقُطْبُ كل شيء مِلاكُهُ وصاحبُ الجيش قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ وقُطْبُ القوم سيدُهم وفلان قُطْبُ بني فلان أي سيدُهم الذي يدور عليه أَمْرهم والقُطْبُ من نِصالِ الأَهْدَاف والقُطْبَة نَمْلُ الهَدَفِ ابن سيده القُطْبَة نَمْلٌ صغير قصير مُرَبَّع في طَرَفِ سهم يُغْلَى به في الأَهْدَاف قال أبو حنيفة وهو من المَرَامِي قال ثعلب هو طَرَفُ السهم الذي يُرْمَى به في الغَرَضِ النضر القُطْبَة لا تُعَدُّ سَهْمًا وفي الحديث أنه قال لرافع بن خديج ورُمِيَ بسهم في ثَنَدُوتِهِ إن شِئْتَ نَزَعْتُ السهم وتركتُ القُطْبَة وشَهِدْتُ لك يوم القيامة أنك شهيدُ القُطْبَة والقُطْبُ نصلُ السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر إلى قُطْبِهِ فلا يَرَى عليه دَمًا والقُطْبَة والقُطْبُ ضربان من النبات قيل هي عُشْبَة لها ثمرة وحَبُّ مثل حَبِّ الهَرَّاسِ وقال اللحياني هو ضربٌ من الشَّوْكِ يَتَشَعَّبُ منها ثلاثُ شَوَكات كأنها حَسَكٌ وقال أبو حنيفة القُطْبُ يذهب حَبَالًا على الأرض طولًا وله زهرة صفراء وشَوَكَةٌ إذا أَحْمَدَ وَيَحْسَ يَشُقُّ على الناس أن يطؤوها مُدَحْرَجَة كأنها حَمَاةٌ وَأَنشد

أَنزَشَيْتُ بالدَّلْوِ أَمْشِي نحوَ آجَنَةٍ ... من دونِ أَرْجَائِهَا العُلَّامُ
والقُطْبُ .

واحدته قُطْبَة وجمعها قُطَبٌ وورقٌ أَصْلُها يشبه ورق الذَّفَلِ والذُّرْقِ والقُطْبُ ثَمَرُها وأَرْضُ قَطْبَة يَنْدُبْتُ فيها ذلك الذَّوْعُ من النبات والقَطْبِيُّ صَرْبٌ من النبات يُصْنَعُ منه حَبْلٌ كحبل النارجيلِ فَيَنْدَتَهي ثَمْنُهُ مائةَ دينارٍ عَيْنًا وهو أَفْضَلُ من الكَنْدُوبِ والقَطْبُ المنهِي عنه هو أَن يأخذَ الرجلُ الشيءَ ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يُعْتَبَرُ فيه بالأَوَّلِ عن كراع والقَطْبِيُّ فرس معروف لبعض العرب [ص 683] والقَطْبِيُّ فرسٌ سابقٍ بن صُرْدٍ وقُطْبَة وقُطْبَة اسمان والقُطْبِيَّةُ ماءٌ بعينه فأما قول عبيدٍ في الشعر الذي كَسَّرَ بعضه .

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلَحُوبٌ ... فالقُطْبِيَّاتُ فالذَّوْبُ .
إنما أَرَادَ القُطْبِيَّةَ هذا الماءَ فجمعه بما حَوَّلَهُ وهَرَمُ بنُ قُطْبَة -
الفَزَارِيُّ الذي نَافَرَ إِلَيْهِ عامِرُ ابنُ الطُّفَيْلِ وعَلَّامَةُ بنُ عِلَّالَةَ